

## من شرح صحيح البخاري | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد وتعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:00:00](#)

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة. وكل ضالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت - [00:00:26](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال الامام البخاري رحمه الله - [00:00:46](#)

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا فليح. جاء وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة - [00:01:06](#)

خيره قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره - [00:01:36](#)

كما قال وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حدثه قال اين اراه السائل عن الساعة. قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف - [00:01:56](#)

فاضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. هذا هو الباب الثاني من كتاب العلم صحيح لامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري قد افتتح هذا الكتاب بقوله باب فضل العلم. فالمطالب - [00:02:16](#)

تصور بعد ما سمعت الاحاديث والآيات في فضل العلم ان تكون انفعلت لذلك ورغبت ان تكون اما متعلما على سبيل النجاة او ان تكون عالما وكل قسم من هذين القسمين عدة فالمتعلم على سبيل النجاة يسمع ويعمل - [00:02:46](#)

اما الم تعلم ليعلم فانه يسمع ليعمل ثم ليعلم. فاه بعد ان علمت فضل العلم والعلماء وان العلم يتبارى الناس في الامتثال اليه وان لم يكونوا من اهله. لانه شرف. كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من ليس باهله. وكفى بالجهل - [00:03:16](#)

عارا ان يتبرأ منه من هو فيه. فبعدما علمت فضل العلم والعلماء ومنزلة العلم والعلماء المتتصور ان انت ستقبل. فحينئذ عقد الامام البخاري رحمه الله الباب الثاني على اعتبار انك تزيد ان تنضم الى كتبة العلماء. فقال باب من - [00:03:46](#)

سئل علما وهو في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب الساء يعني ذكر البخاري رحمه الله طرفا من ادب طالب العلم. اذا الباب الذي ينبغي عليك ان تضع فيه اول خطوة هو باب الادب - [00:04:16](#)

العلم بلا ادب وبال على صاحبه. لا تدخل العلم الا من باب الادب فالنبي عليه الصلاة والسلام يتحدث الناس. جاء اعرابي فقطع عليه حديثه. فهل هذا ادب؟ يعني هل يجوز لك - [00:04:42](#)

ان تقطع على الشيخ كلامه لتسأل ام تنتظرك؟ ده سؤال. الامام البخاري يجلي هو انما يعني ذكر هذا كنموذج ليقول ان اول شيء ينبغي ان يتحلى به طالب العلم ان يتعلم الادب - [00:05:04](#)

طيب فاذا كان السائل جائيا مثل هذا الاعرابي. فهل لك ان ت تعرض وعنه ان تقبل فدلتا بذلك على ان طالب العلم ينبغي ان يتحلى باداب كما ان الشيخ ينبغي ان يتحلى باداب - [00:05:26](#)

وآأقيل ان انه لا يصلح للقيادة من لم يتتعلم الجندي يسمع ويطيع. فإذا صار قائداً كان قائداً ناجحاً لذلك يقول لطلاب العلم اذا لم تتعلم  
الادب في مطلع طلبك للعلم لا يمكن تورثه - 00:05:50

واول مجيء عليه انت. لأن هذه المسألة سلف ودين. مسألة الادب هذه سلف ودين فلذلك ستفقد ليس على سبيل الجمع الكامل  
والحصر انما على نتف مما ينبغي ان يتحلى به طالب العلم من الادب. وما ينبغي ان يتحلى به - 00:06:19  
الشيخ ايضاً من الادب آذكى الخطيب البغدادي عن بعض العلماء انه قال علم بلا ادب نار بلا حطب. وهذا معناه ان الادب هو وقود  
العلم. وده معناه ان العلم - 00:06:50

لا يصل الا بادب. ادي خلاصة الكلام العلم لا يصل الا بحشمة. يعني مثلاً كان فيه طالب من طلاب العلم وكان طالباً نابها لكن كل يوم  
جمعة في الصباح يجمع الطلبة ويلعبوا كورة. طب بتلعبوا كورة ليه ؟ يقولوا لازم نقوى عضلاتنا وليه - 00:07:10  
يا مولانا نية صالحة في الموضوع. طيب. خلاص بيلعبوا كورة وبتاع. انت عارف هم بيلعبوا كورة وينسوا الالتزام وينسوا كل حاجة.  
وبيلعب كورة الخلق يضيق. المهم هو صاحبنا بقى طالب العلم ده راوغ واحد واثنين وتلاتة وسد - 00:07:35  
الكورة على المرمى ورجع يجري جون جون فقال له والله يا شيخ انت كداب يقول والله يا شيخ انت كداب. ماشي جون. طيب لما  
يقول له والله يا شيخ انت كداب ويقعد على الكرسي بقى عشان يعظه ولا يعلمه - 00:07:55

يعني هذا العلم لا يصل ابداً. العلم لا يصل الا بحشمة. الحشمة دي اللي هي الوقار الانسان عند الناس. ولا يصل المرء الى هذه الحشمة  
الا بعد ان تثبت قدمه في الخدمة - 00:08:12

لا يمكن الناس يسودوك ولا يضعونك في الاشارة الا اذا ثبت انك خدوم. وانك انت انسان اصيل وهذا لا يعرف الا بسنين من الخدمة.  
يبقى الانسان لابد ان يراعي الانسان المتعلم الذي يريد ان يعلم - 00:08:32

له عدة لابد ان يعتني بها وهي الحشمة هي الركوب التي يركبها في سبيل توصيل العلم. تجد احياناً بعض الناس العوام العمدة وناس  
مثلاً آآكبارة في بلاد الارياف. بالرغم انه لا متعلم. وليس عنده علم شرعي الا انه اذا جلس الكل يصدر - 00:08:52  
عن رأي كل اللي بحترمه. ليه انسان عنده حشمة؟ فالخشمة هي الهيبة هيبة العالم. ولذلك ينبغي على العالم الا يكثر من الاختلاط  
بالعوام. لازم يكون فيه شيء من الحاجز. لا اقول كبر عيادة بالله. لكن شيء من الحاجز يعني لا يتبسيط - 00:09:12  
مع العوام. وانا لا انسى ابداً ان نسيت. لا انت كان في احد اه الدعاة المشهورين. وكان في رجل معين يتمنى وهذا الرجل كنت على  
علاقة به. كان يتمنى ان يمس يد هذا العالم بيده - 00:09:32

وبعدين مرت الايام وهو كان رجل آآعنه يعني وحاجات زي كده. فالله توصل عن طريق احد الناس انه يصل الى هذا العالم في  
العالم في بيته. واحد بقى ايه بضاعة بقى سمنة وسكر ورز ومش عارف ايه وبتاع - 00:09:52

خد بالك وراح هناك فلما رأى العالم هذا قال ما هذا؟ قال له النبي قبل الهدية ما تكسرش خاطري. خلاص؟ خلاص ما تكسرش خاطري  
جايip تونة واثنين وتلاتة واربعة خلاص اول ما نشوفه هنسلم عليه. وممكن نبتسن له والكلام ده. خلاص بدأت مسألة مرة في  
مرة. حتى صار - 00:10:12

هذا الرجل نديم هذا العالم في مجالسه. آآ وهذا العالم كان رجل خفيف الظل صاحب نكتة ومجالسه لا تمل منها ابداً. كان لطيف  
المعشر. فبدأ هذا الرجل يري شيئاً اخر ما كان يتخيله. يعني بعض الناس اه لما سأله بعض علمائنا الكبار - 00:10:32  
الشيخ الالباني حفظه الله قال له انت بتضحك؟ فتبسم كده في بيتك برضو وبتضحك واولادك كده ممكن يعني يتكلموا معاك ليه ما  
رأي الشيخ الا على الكرسي وعمال قرر بقى المسائل وارد على المبتدعة رآه مقاتلاً. رآه مقاتلاً ما رآه والد. ولا رآه يعني انسان -  
00:11:02

اه يعني اه اخ في الله ما رآه ذلك. ولذلك اه سأله كان سؤال عجيب. انت بتضحك يعني وبتضحك كده وبتضحك والكلام ده. في  
بعض الناس بيتخيل ان العالم اللي هو طول عمره يقاتل ليس عنده وقت ان يتبسيط. يعني قد بعض الجلوس يتصور ان شيخ الاسلام  
ابن تيمية مثلاً رحمة الله - 00:11:32

الرجل ده الذي عقد لواء الحرب على كل المبتدع. وغزاهم في عقر دارهم. وما خرج ابدا مهزوما من غزوة. مظفر على رحمة الله عليه.

قد تتخيّل ان هذا الرجل ليس عنده وقت للضحك او وقت مثلا للمزاح او وقت انه مثلا يجلس مع اصحابه يتفكّه - 00:11:52

ليه للصلامة التي عهّدتها من كتاباته ؟ وللمناظرات التي كان يعقدها التناظر مع المبتدعه وغيرهم. فالقصد ان الناس بتتخيّل ان انت حياتك مختلفة. فهو بينه وبين هذا العالم حاجز ان يخترق هذا الحاجز. وبعدين مرة في مرة في مرّة خلاص بقينا بنطق على

ايد بعض عند اي قفسة. خلاص ابتدى يزول الایه - 00:12:12

يزول الحاجز الجدار الذي كان ينبغي ان تضع عليه كل يوم لبنة. اوعى يكون الجدار بتاعك ينطوا من عليه ويوصلوا لك. لا. ابدا. يعني كن خدوما. وامش في وسط الناس. لكن بحشمة - 00:12:42

وصل الامر في اخر المطاف ان هذا الرجل اللي هو كان يتمى ان يلمس يد هذا العالم عقد لواء الحرب على هذا العالم. وفضحه مع اني اشياء مباحة. اشياء مباحة. يعني ونقل هذه الاشياء وكانت مشكلة كبيرة. فالقصد ان - 00:13:02

الانسان الذي سينبغى ان يكون كامل الحشمة. كامل الحشمة ان هو يتعرف عن كثير من المباحثات. ولا شك ان ذلك سيكلفه كثيرا. الامام البخاري رحمة الله كان لا يبيع ولا يشتري بنفسه. انما يشتري له - 00:13:22

اخر ويبيع له اخر. ليه ؟ لأن البيع والشراء فيه نوع من المساومات. والمجادلات. فمثل هذه المساومات والمجادلات قد اقطع من حشمة هذا العالم فهو يجعل هناك من يبيعه من الشريعة حتى اتقى ايضا المظالم. لا يظلم الرجل صاحب السلعة. ان يكون احسن لسانا منه فيأخذ السلعة - 00:13:42

باقل او يأخذ من ربع البائع الى اخره. فالقصد ان ان العلم لا يصل الا بحشمة. فتجد يعني هذه هذا النمط من الادب موفور عند علمائنا. الامام احمد بن حنبل رحمة الله لما ذهب الى عبدالرزاق - 00:14:02

ابن همام الصناعي في اليمن آجلس تحت قدميه فامره عبدالرزاق ان يرتفع فيجلس بجانبه قال لا لا اجلس الا تحت قدميك. هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا. وما وضع هذا من قدر الامام احمد رحمة الله - 00:14:22

و فعلها الامام احمد تأدبا فتأسينا به بعد الوف السنين. وكذلك فعل الامام احمد مع خلف الاحمر لما ذهب ليقرأ عليه جلس تحت قدميه حتى في الاقران يعني فيه رواية حكاية لطيفة - 00:14:42

وهي صحيحة. رواها ابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل مختصرة. ولكنها مذكورة بكمالة في كتاب علوم الحديث الحاكم والشعب الایمان للبيهقي. وكتاب الارشاد للخليلي وكتاب آفضل التهليل ابن البناء. وتاريخ دمشق لابن عساكر وتاريخ - 00:15:02

هذه القصة وهي قصة عجيبة. وايضا صحيحة. آبيحكيها محمد بن مسلم بن الرازي آ قال لابي حاتم الرازي هلم بنا ندخل على ابي زرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازي. نلقف وكان ابو زرعة في السوق. السوق يعني في النزع - 00:15:22

النزع الاخير قال له يعني ان من حقوق الصحابة ان احنا نكون معه الى اخر يوم في الدنيا لآخر لحظة ونكون نحن نلقنه الشهادة. يسرك ان يخرج اخوك من الدنيا على الایمان. فاه قال - 00:15:52

بو حاتم اني لاستحي ان القن ابا زرعة. يعني مثل ابي زرعة الرازي. الذي افني حياته في جمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام وآ كان رجلا عالما بعلمه. مثل هذا انا استحي ان ان القنه - 00:16:12

قال له طيب تعال احاول نعمل اي حاجة ندعوي ان احنا سنتذاكر. حديث من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. كما كنا سنتذاكر في الدنيا انت تقول اسنادا ونقول اسناد. فيقوم هو لما ايه يذكر ويسمع الكلام دهوت ينطق اذا كان ناسي. قال له طيب - 00:16:32

ذهب فدخل عليه. فقال يا محمد بن مسلم بن وري حدثنا ابو عاصم النبيل ابو حاتم مخرج شيبان قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وسكت ارتج عليه ونسى من هيبة ابي زرعة. اللاتين يهابون. واللي ودول اقران خلي بالك. انت عارف ابو حاتم ابو ظبي - 00:16:52

كانوا آولاد خالي ومحمد ابن مسلم ابن وارة اعلى منه في الطبقة والاسناد كما سيظهر حتى من هذا الحديث. ان محمد بن مسلم قال حدثنا هو عاصم النبيل. حدثنا عبد الحميد بن جعفر سكت ارتج عليه. فقال ابو حاتم حدثنا محمد بن بشار - 00:17:22

قال حدثنا ابو عاصم النبيل. قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر فوقف هو كمان ما سمعوش يكمل ارتج عليه. فابو

زرة قال يعني ايه؟ اقيموني. قوموه - 00:17:42

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ابن ابي عريب عن كثير ابن مرة عن معاذ ابن جبل ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله - 00:18:02

اه وخرجت روحه مع الهاء. ما قال دخل الجنة. وفي رواية اخرى انه وقال لا الله الا الله ودخل الجنة دخل الجنة ومات. انظر حتى هذا عبير - 00:18:22

الادب عبير الادب مع انهم اقران. وانت عارف الملاحة بين الاقران مسألة واردة. ليه الحسد والغبطة اللي بتكون بين الاقران. مسألة واردة. لكن هؤلاء لما طلبوا العلم طلبوه من باب الادب. باب الادب - 00:18:42

اه يكفي ان تستغل بعيبك. وانا ارى ان هذه الدروس مهمة. ليه؟ لأن اه قضى على الطلبة زمان اشتغل بعضهم بالكلام على بعض بدعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واظهار كلام المبتدة ومش عارف ايه والكلام ده - 00:19:02

هذه مذلة اقدام. هذه مذلة اقدام. لا تحملن كلمة لاخيك على الشر وانت تجد لها في الخير محلا. كان الحسن البصري يقول اذا بلغك عن أخيك ما تكره فقل له عذر. فان لم تجد له - 00:19:22

عذرا فقل لعل له عذرا. يعني انت لم تجد مطلوب انك انت تستغفل نفسك. مطلوب آآ وان انت تكون تتمتع بقدر من التغابي. لا اقول الغباء فان العلم لا يصلح لغبي - 00:19:42

العلم لا يصلح لغبي لا يتعلم غبي ولا عصبي. لا يستفيدان ولا يتعلمان. لكن ينبعي ان تتمتع بقدر كبير من التغابي. قيل لاعرابي من العاقل قال الفطن المتفاصل. تعديها بمزاجك. فاهمها؟ وبعدين يا اخي ما تحرقهاش عليه. انت شايفه بيلف وعايز بهرب - 00:20:02  
افتتح له طريق. افتح له سكة ما تقفلش عليه. ليه؟ لأن هذا من الخلق. هذا من الخلق قيل لاعرابي من العاقل؟ قال الفطن المتفاصل. يبقى تغابي. انت عارف ان هذا الانسان - 00:20:32

ان اه فعل فعلا ويريد ان يخرج من سخطك بعذر. لو لم تكن صاحب حشمة ما خرج من هو ليه عايز يحسن نفسه امامك؟ لانه ما زال يحترمك. ما زلت كبير القدر عنده فلا تضع قدره - 00:20:52

انت لا تضع قدرك طالما ان هو حريص على انه يواري تؤاته عنك خلاص افتح له طريق. افتح له طريق النبي عليه الصلاة والسلام قال ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. قال هذا - 00:21:12

الكلام نحو هذا الكلام لعائشة رضي الله عنها لما كانت بتضرب الجمل قال يا عائشة عليك بالرفق حتى مع الدواب. وانا اقول لك يعني مسلا لو تخيل انك عايز تدق مسمار في الحيطة دي. واحد بالك؟ وانت راجل عفي وعضلاتك قوية - 00:21:32

لو ضربت المسمار ضربة واحدة هتتثير راسه يمكن يرجع عليك. لكن لو قعدت بقى ايه؟ واحدة واحدة كده. واحد بالك؟ هيجي معك ناس كثيرون مثل هذا المسمار. ما يجييش الا بالدق. واحد بالك؟ ما يمشيش بالزوق ابدا. لازم يمشي برضو ايه؟ بالطرق. فانت كن - 00:21:52

وكن رفيقا. ينبعي ان تتمتع الداعية بهذا الحلم. تلت جهة جهة محاسبة انتاجات اصلاح. وببرضو ايضا بنقول لاخواننا الذين يتعلمون ليعلموا. لا اقول طبعا طبعا لاخواننا الدعاء لأنهم افضل مني ولا انصحهم ولا اعظهم. هم يعرفون ذلك لكن اخوانی الذين يريدون ان يترقون في العلم - 00:22:12

اه عليك بهذا الرفق هذا الرفق عليك به تصل. اياك وانت تطلب العلم ان تفكرا ان تكون اداريا. الاداري مكره طول عمره وهو محق فيما يفعل لكنه مكره. الاداري لو تعامل في الادارة باسلوب الدعاء - 00:22:42

افسد الادارة. ليه؟ لأن الادارة تحتاج الى حزم. كل واحد جاي للاداري والله يسهل لي المسألة الفلانية. وفوتني من المسجد للمكان الفلاني. وانا جايب لك فلان ده واسطة. لو انه قبل كل شفاعة آآ - 00:23:12

تصل اليه ضاعت الادارة. ليه تحتاج الى حزم؟ انما الداعية بيستخدم المرحم ما ما تصلح له الادارة. اي انسان يدخل في الادارة لابد ان يلوث. وآآ عندكم عبارة بالایام شوفوا اي داعية دخلت الادارة يخسر دعوته على طول. يخسر دعوته. انت محتاج بتتطبّط على طول.

ده اخوك وسامح اخوك لكن انا لسه الان مهمما بسطت عذري له لا اخرج من منامه ابدا انت لا بد ان تكون داعية صرفا يعني لا تشتغل بالادارة. انما تكون داعية. آآ باب الادب اوسع - 00:24:02

ابواب اوسع الابواب التي يلتج منها طالب العلم. انت كطالب علم لا بد يكون في ادب. اول ادب التي ينبغي ان يتخلق الانسان بها هو ان يحسن نيته في طلب العلم. اخلاص - 00:24:22

انك انت لا تتعلم لتكون فقيها او ليشار اليك. لكن في مسألة واقعية وهي عقبة بتصريف كثير من طلبة من الطلبة في بدء الطريق واصرفهم عن العلم. وهو انه فعلا - 00:24:42

اتمنى ان يكون مشهورا. واتمنى ان يكون معروفا. فبعض الذين يدركون الورع ينصرفون تماما عن طريق التعلم. خشية رباء. انا بقول له لا. اصبر قليلا وابتب. قال ابن جرید عبدالملك ابن عبدالعزيز وهو من اوائل من - 00:25:02

صنف الكتب من طبقة الامام ما لك رحمة الله. قال طلبنا العلم لغير الله فابي الله الا ان يكون له ليه؟ لان عقد النية من اصعب ما يواجه الانسان. ان يعقد نيته. المسألة - 00:25:22

عسيرة. في مبدأ امره ولسه طالب صغير ليس عنده علم. يعجز عن استحضار النية لقلة علمه. فلا يزال يواصل في الطلب ويواصل ويوالصل فكلما تعلم شيئا من العلم منه فيحسن عقد النية في اخر الامر. لكن هو لما ينصرف من الاول طيب ما هو ليس عنده علم. حتى يجرد - 00:25:42

به. فانت اصبر على نفسك. ولا تتهم نفسك من اول الامر. لكن اصبر على نفسك. من ادمن طرق الباب طول ما انت بتخبط هيتفتح لك. خلي اللي داخل البيت خلي خلينا نفترض ان البيت اما - 00:26:12

فان يكون في داخله انسان او ليس في داخله احد. فاذا تصورنا ان في انسان بداخل البيت وانت طرقت طلقتين او ثلاثة او اربعة هو كان نايم وانصرفت لا يفتح لك. لكن اذا ظللت تطرق وتدمي الطرق سيفتح لك - 00:26:32

هو العلم كده. لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. وهذا من عزة العلم مثل القرآن لا يبقى في صدر مهملا. تتركه عزيز عزيز الجانب يتترك على طول وتفلت منك في ضحوه من نهار. ليه؟ لانه عزيز. مش رخيص يلتحق جنته - 00:26:52

وانت تطرده وهو برضو بييجي؟ لا. هو عزيز جدا جدا. عزيزي الجانب اذا لم يجد الترحاب الاهتمام والرعاية انت هتبقى يعني مكلف به يمشي. كذلك العلم. علم عزيز ايضا. لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك - 00:27:22

فانت في بدء الطريق لا تستطيع ان تجرد نيتك. فانت اصبر على نفسك فكلما تعلم شيئا من العلم اضفته في علومك. فحسن القصد. انك انت في هذا الزمان الذي خلا من العلماء الربانيين الا ما - 00:27:42

فانت تحمل هم هذه الامة وهمتك تكون على قدر همك الهمة تكون على قدر الهم. فكلما عظم همك عظمت همتك. فانت بتنتظر في هذا الزمان الزمان اللي حصل فيه مسخ مسخ ولا زالوا مجددين في هذا المنسخ - 00:28:02

من الذي يقف ويدفع عن اصول هذا الدين؟ لا اقول فروع. اديكم قرأتوا آآ يمكن يوم الجمعة الماضي مقالة بتاع الولد الصحفى اللي كاتب حكمت فرعون. محكمة فرعون قصة بيخترعنها ان واحد مصري اسمه فلان الفلاني. سمع الناس كلها بتقول فرعون كافر كافر - 00:28:32

فرعون كافر ده احنا اجدادنا الفراعنة. لازم اقوم وادافع عن فرعون ده. فعلى طول اما اقدم طلب للمحكمة انه عايز يدافع عن فرعون. وعندى حيشيات بقى الدفاع والمش عارف ايه والكلام ده. وفي الاخر بيدافع بيقول ان فرعون مسلم. فرعون اللي الناس بتلعنه ده ده مسلم - 00:28:52

انه قال الكلمة امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. فلما يقول لا الله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله ثم دخل الجنة. والرجل قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:29:12

طيب فما تقول في قوله تعالى الان يعني خلاص الان تبت لما عاينت الان وقد عفيت قبل و كنت من المفسدين. قال كنت لكن الراجل

تاب الان. كنت ده الماضي بقابعه - 00:29:32

فما علينا لان الانسان اذا تاب فان التوبة تجب ما قبلها. فكنت من المفسدين؟ اه. لكن الان تاب طيب ده كنت ده هو ده ماضيه وختم له به وليس له مستقبل لانه راح في داهية. خلاص - 00:29:52

يعني انت لما مثلا تقرأ وكان الله غفورا رحيمها. يبقى كان كان غفورا رحيمها. طيب آآانا ربكم الاعلى لما فرعون قال الجماعة دول مش فاهمين معنى كلمة رب. الرب الراعي والمهمتهم طيب فاخذه الله نكال - 00:30:12

اخترتي والالوبي هنوديها فين؟ ها؟ يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة في وقف هنا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة - 00:30:32

وبعدين ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. دي قراءة. وهذا وقف ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب دي تتأول ازاي؟ ده يريد ان يثبت ان احنا راعين واننا لاننتمي الى الاسلام انما ننتمي الى الفرعونية. ويجهتهد دي واحدة صفحة كاملة. انت عارف الصفحة الكاملة لما واحد - 00:30:52

يحب يعمل اعلان عن بضاعة في جريدة من فجرة الاهرام يدفع تلتميit الف في خسارة تلتميit الف لينشر مثل هذا الكفر. وقد اهدر الله عز وجل كل اعتبار لفرعون في القرآن. ده دي مسألة من المعلوم من الدين - 00:31:22

ضرورة ان فرعون من الكافرين. فلما يصل الجرعة برجل يأتي على هذا العمود اللي شايل البناء وعايز يهز بعون ولا يوجد من يحاكمه ولا من يراجعه بالعكس اخد اجر على هذا الكفر الذي نشره. ويذهب - 00:31:42

الى بيته امنا. ولا يوجد لجنة تحاوله. ولا يوجد حتى الازهر ما كان ينفي. كان المفروض الیوم التالي مباشرة ينزل على طول كلام. لو غاب الازهر اسبوع لا يرد. لكن مخطئا. اسبوع - 00:32:02

لا يرد. حتى الان ما في رد في الجرائد. عن مثل هذا الكفر. وهذا تكذيب لرب العالمين. لما واحد يقول المسلم صريح لرب العالمين وقد امتأل القرآن بتکفير الناس جربوا - 00:32:22

ان يكتبوا ولا يحاسبوا. فاغرى ذلك غيرهم انه يسلك نفس الدرب لان هذا الانواع سبقه انور اخر ليس له من اسمه نصيب. توفيق حيث لا توفيق ولا حكمة. رجل عمل رواية اسمها الشهيد - 00:32:42

الشهيد بيقول ان ابليس مظلوم. ربنا سبحانه وتعالى لم يعطيه الفرصة ليدافع عن اول ما قال له انا خير منه قال له اخرج بره انك رجيم. طب ادي له فرصة. خليه يدافع عن نفسه - 00:33:02

ثم يقول على لسان ابليس انه بيخاطب رب العالمين. يقول يا رب انا الذي وحدتك. والملائكة اشركوا ليه؟ قال لك لانني رفضت ان اسجد الا لك. وهم سجدوا لبشر والسجود للبشر كفر - 00:33:22

ده انا لا استبعد لا استدعي ان يخرج اخر انور يقول ان رب العالمين مشرك. عارف ليه؟ لان يقول لك ان ربنا اقسم بالشمس وضحاها والتين والزيتون لا يجوز الحلف الا بالله. يا اخي لا تستغرب لا تستغرب مثل هذا الطفح - 00:33:42

لا تستغربه ما كان يخطر على بال انسان ان يخرج واحد يقول ابليس مظلوم ان رب العالمين لم يعطيه الفرصة ليدافع عن نفسه والله ما ما كان يخطر على البال على الاطلاق. ان يصل هذا الكفر المجرد الى هذا الحد وتنشر رواية - 00:34:02

وبعدين يصوغها في اسلوب هزلي عشان يحط على علماء الشريعة. ان ابليس اراد ان يتوب. طب يا ولاد الحال دي اللون من الذي يقبل توبتي؟ قال لك عليك باكبر رأس. شيخ الازهر لانه يبقى اكبر رأس شيخ الاسلام في البلد. فقل له - 00:34:22

انا اريد ان اتوب. فجاء ابليس لشيخ الازهر. قال له آآ القرآن كله ملآن بان الانسان اذا اراد ان هو الذي يقبل التوبة عن عباده واعف عن السيئات. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من اراد اكتشفت انا غلطان. وعايز اتوب - 00:34:42

اقبل توبتي. فهرش شيخ الازهر في لحيته. قال يعني الحجة لازمة ابليس غلبوا. ما عرفش يجيب ايه؟ رد هرمش بقى في لحيته. لانه الزمه الحجة. قال له آآانت تตอบ؟ قال له ايه المانع - 00:35:02

قال له ده نص القرآن بيلعنك. يعني انا لو قابلت لو قبلت توبتك يبقى انا سابطل القرآن. لا. القرآن هذا انا انا في هذه الارض ادافع عن

القرآن. مش ممکن عشان انت تتوب نصیع نص القرآن. الله! قال له انا عايز اتوب. الله! عايز اتوب. واحد - 00:35:22  
يقول لك انا اريد ان اتوب. لو واحد منبني ادم اراد ان يتوب. يقول له لا. انا اريد ان اتوب. وهذا نص القرآن. الذي تقرأه والذي تدافع  
عنه ان اي انسان يريد ان يتوب لابد ان يجد مخرجا. قال حينئذ سكت قليلا وقال - 00:35:42

آآ المسألة دي اعلى من اختصاصي. انا كل اختصاصي انا اعلى مد الازهر. والم مع الازهر بس. انما دي مسألة عايزه واحدة اكبر مني  
شوية. طيب آآ لمن اذهب؟ قال له جبريل - 00:36:02

يا اخواننا رواية مكتوبة. وتابع. اه ذهب طلع فوق. فجبريل قال له لا المسألة دي مش من اختصاصي. دي بقى لا يفصل فيها الا رب  
العالمين. وعليك برب العالمين بايه مفتوح - 00:36:22

راح لرب العالمين فلعنده. فقام نازل وهو يصرخ صرخة. شف بقى الكفر المجرد اوبت لها السماوات والارض والاشجار والافلاك  
والاحجار والرمال والبحار والانهار انا شهيد انا شهيد انا شهيد. يعني انا مظلوم. يعني لما نزل رب العالمين رد وقال انا مظلوم كل الكون  
تجاوب معه - 00:36:42

اذا هو مظلوم يصلح يا اخواننا مثل هذا الكلام احنا بنعاني من محننا لا يعلمها الا الله لا يعلمها الا الله. احنا محتاجين كتبة من العلماء  
في كل حي. لا اقول في البلد - 00:37:12

من العلماء الامر جد وليس بهز. هذا الكفر وهذا الطفح يوميا على صفحات الجرائد. ناهيك عن آآ خصومات الكاريكاتير اللي هي  
بتستهزأ بالله ورسوله. ولد رسم هنا كاريكاتير واحد نقله في الجريدة كويتية اخد ست شهور سجن. والولد - 00:37:32  
هنا بيرتع حتى الان ولا يهمه. ويواصل. اه مدرس وتلميذ والمدرس يسأل تلميذه. لماذا اخرج الله ادم الجنة قال له لا انا ما دفععش  
الايجار. ينفع هذا الكلام؟ وواحد ثانی راسم جهنم الحمراء وناس بسراق وواحد معه مروحة - 00:37:52

حفره في ركن. واحد بالك وعلى وشه ابتسامة كده ومكتوب تحتها كوسة. اهو يا اخواننا هذا سطح يومي موجود. بيقى طلبة العلم لا  
ينبغى لهم ان يلعبوا. لما يقعدوا يردوا على بعض - 00:38:12

ويهجر بعض ويقطعوا ارحام بعض. لن يتعلموا على الاطلاق. تحت مظلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحت مظلة لابد من تبیین  
المبتدعة. والكلام ده. فيقول بين انا لا استهين ولا اقلل من هذا الدور. لكن بيحصل نوع من - 00:38:32

نوع من التلبیس. لابد ان ندرس دراسة واعية. مسائل الاختلاف. ونعرف الاختلاف الذي يصوغ فيه التفرق. والاختلاف اللي هو اختلاف  
التضاد. ونعرف اختلاف النوع. الذي يمكن ان الخلاف معك. وان تكون اخي برغم هذا الخلاف. ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء في  
ترجمة الشافعی - 00:38:52

رحمه الله انه اختصم في مسألة ما مع تلميذ له وهو يونس ابن عبد الاعلى وتفرقا قال فجاء يونس يعني يقول فجاء الشافعی فطرق  
بابي ثم اخذ اخذ بيدي فقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة - 00:39:22

قال الذهبي ما اكمل عقل هذا الامام؟ فلا زال النظرا يختلفون. لا زال الخبراء يختلفون. ولا زال من اول الصحابة يختلفون. لكن ما  
تفرقوا. هناك فرق. ليه كانوا يعلمون الاختلاف السائغ - 00:39:52

والاختلاف الذي لا يسوغ. وهذا لا يكون الا اذا درسنا الاداب. هذا الطالب العلم ارحم اخيك. واعلم ان العلم يورث مثل المال. وان  
الانسان اذا تأدب وتعلم فان المنه يصل اكثرا من انسان غير مؤدب. آآ ذكر ابو بكر بن عربی في كتاب احكام القرآن وهو كتاب ممتع -  
00:40:12

ذكر حکایة عن شیخه محمد بن القاسم العثماني. قال دخلت مرة الفسطاط مصر يعني لاحضر مجلس ابی الفضل الجوهري. فسمعته  
يقول طلق رسول الله صلی الله علیه وسلم وظاهر والی. قال وانقض المجلس - 00:40:42

سمعته وهو طبعا غریب. قال وعلی شارة الغربة. انت عارف شارة الغربة؟ فيكون متبهدل لا جهاد استغرب الصحابة سمت جبريل  
عليه السلام في حديث الاسلام والایمان والاحسان. رجل شدید بیاض الثیاب شدید سواد - 00:41:12

نعم ولا يعرف منا احد. ده معنی ان هدومه نصیفة وكده لسه بقى شعره والكلام ده بيقى لسه خارج من البيت. طب كيف

يخرج من البيت نعرفه المفروض نكون عارفينه. وكيف يكون مسافرا وبهذه النظافة؟ فحصل اشكال. الغريب يبقى له سمت. وشكل -

00:41:32

قال فتبعته حتى اذا خف المجلس قال اوراك غربا. قلت نعم قال لك حاجة؟ قلت نعم. قال افرجوا له. فاختلى به. فقال له محمد ابن قاسم حضرت مجلسك متبركا بك. تعلمك يا آآ اخوانا. حضرت مجلسك متبركا - 00:41:52

فسمعتك تقول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت. وسمعتك تقول والى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت. وسمعتك تقول وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا - 00:42:22

الم يكن لان الظهار منكر من القول وزور. ما كان ليقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينئذ قال فضمني اليه وقبل رأسي وقال انا تائب من هذا القول جزاك الله خيرا. خلاص لا يمكن يفعل هذا الا عالم مؤدب. تمرت على الادب وهو طالب - 00:42:42

فيورث الادب وهو شيخ. قال فلما كان من الغد بكرت الى المسجد فاذا الجامع غاص كن باهله لي الناس قال فدخلت فلما رأني ابو الفضل الجوهري قال اهلا بمعلمي قال فتطاولت الاعناق الي. شيخ شيخهم ما كان شيخهم محترم قوي للحد ده. امال شيخهم يبقى -

00:43:07

قال فتطاولت الاعناق الي ورفعوني فتصبب بدني من الحياة ولم اعرف في اي موضع انا من الارض. تاه. واحد بالك؟ قال فحملوني اليه قال ابو الفضل الجوهري انا معلمكم وهذا معلمي. ابني قلت - 00:43:37

امس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق وال وظاهر. وان هذا الشاب جاءني وقال كذا وكذا. وانا راجع عن قولي. ويتوب منه ليه لان انت لما تنسب نفسك الى النقص غير لما تنسب نبيك الى النقص. مش عشان تدافع عن نفسك وعن وجهة نظرك تتهم الرسول عليه الصلاة والسلام؟ لا - 00:44:07

انت عارف حدث آآ الذي رواه الشیخان في صحیحه مع حدث الخوارج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم غنائم فجاء ذو الخویصرة وقال يا محمد اعدل فانك لم - 00:44:37

لقد خبت وخسرت ان لم اعدل. هي دي الرواية اللي جماعة من المحققین يصوبون ضبطها هكذا. مش لقد خبت وخسرت. لا. خبت وخسرت المعنى فيها واضح. لكن لقد خبت ايهها - 00:44:57

متكلم وخسرت ان لم اعدل. طب ايه اللي يضر؟ قال شیخ الاسلام ابن تیمیة لان من ظن في نبیه ان انه لا يعدل کفر. اسأة الظن بالنبی کفر. فلقد خبت وخسرت ان ظننت - 00:45:17

انني لا اعدل واجور وانا رب العالمین. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيقلب صفیة وهو معتکف کیف اه مرة اتنین بالانصار فاسرعوا خطی الحديث الذي تعرفونه. قال على رسکم انه صفیة. فقال سبحان الله يا رسول الله - 00:45:37

يعني انظن بك السوء؟ قال اني خشیت ان يقذف في قلوبکما شرا فتهلاکا. فمن ظن في نبیه انه لا يعدل فقد رکب جواد الکفر. فلا تدافع عن نفسك لا سیما - 00:45:57

فاذا كان المتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر؟ هذا منكر من القول وزور. كما اخطأ ارجع. اخطأ كما يخطى الرجل وترجع كما يرجع الرجل. ولا يضيرك هذا بل يرفع قدرك. فقال ابني قلت - 00:46:17

وكذا وانا راجع عن قولي هذا. قال محمد ابن قاتم العثماني فلزمته لزمه لما رأى من تواضعه مثل ما فعل ايضا ابو بكر الانباري ابو بكر الانباري كان يعني ااما ثقة ثبتا وكان - 00:46:37

حشمة وهيبة ووقار. كانت دارقطني ابو الحسن رحمة الله يحضر مجالس ابن الانباري فاخطا ابن الانباري صح فليس من الاسماء. يعني مسلا ذي مسلا بعض اخوانا يقول لك ابن لهيعة. هو ابن لهيعة! واحد بالك - 00:46:57

ولكن لان الاسماء قد بتكون كثیرا على خلاف القياس. ولذلك ينبغي ان تتلقى من افواه الشیوخ. يعني الاسماء بالذات لا اجري على القياس. انما تتلقى بالسمع. فمثلا ابن الانباري صح خفيفة. فقال الدارقطني - 00:47:17

فاعظمته واکبرته ان يحمل عنه خطأ. شف بقى غير اللي بيتصيد بيتصيد لو قال كلمة لها معنیين يحملها على اسوأ معنی وبيضیف من

عنه. الدارقطن يقول مُؤدب اتعلم الادب. قال اكبرت ان يحمل عنه خطأ. فلم يذهب للشيخ مباشرة لأن الشيخ جليل - 00:47:37 -  
كبير قدام القطن لسه شاب. يحضر مجالسه. قال فاعلمت مستلميه. في ودنه كده ان الاسم الفلاني الشيخ ضبطه آخطر. فالمستلمي  
ابلغ ابا بكر الانباري فقال انتي اخطأت في ضبط الاسم الفلاني وقد اوقفنا هذا الشاب على الصواب. قال فعظام في عيني. فعظام في  
عينه - 00:48:07

شوف الشافعي يقول ما القيت الحجة على احد فقبلها الا هبته. وزاد في عيني وما ردها احد الا سقط من عيني. فاحنا يا اخواننا باب  
الادب هذا باب مهم لا لا ينتفع الناس بعلم الا اذا كان المبلغ تعلم الادب. فاحنا - 00:48:37 -  
اه الامام البخاري بيبيه هنا ومن تمام الادب ان تعرف قدر نفسك. وتعرف قدر غيرك سفيان بن عيينة مرة ماشي في واحد قال له يا  
سفيان يا سفيان حدثني. قال يا غلام - 00:49:07 -

من جهل اقدار الرجال فهو لنفسه اجهل. ولذلك كان بعض العلماء لا يعطي طالب العلم حلمي منه من الفائدة ليس كتما للعلم ولكن  
اخبارا لادبه. جاء رجل الى يحيى بن معين - 00:49:27 -  
وقال يا ابا زكريا انا مستعجل. انا على سفر. حدثني حديثا اذكرك به قال اذكرني اذ طلبت مني فلم افعل. طالما ان انت عايز حاجة  
للذكرى بدل ما يدي له قلم ولا يقرصه ولا الكلام ده يقول له - 00:49:47 -

وافتكرنا كل ما تلاقي جلدك احمرها افتكرنا. قال له اذكرني اذ طلبت مني فلم افعل. وآالفضل ابن دكينة رحمه الله ابو نعيم وهو من  
كبار مشايخ البخاري من الطبقة الاولى. انت عارف البخاري شيوخه على خمس طبقات - 00:50:07 -  
اعلى طبقة في شيوخ البخاري منهم ابو نعيم الفضل ابن دكيم ومنهم مكي بن ابراهيم وحامد بن عبد الله الانصاري عبيد الله بن  
موسى ابو عاصم النبيل محمد ابن يوسف الفريابي. وطائفة من هؤلاء العلماء الكبار اللي هم كبار مشايخ البخاري. فالفضل انه -  
00:50:27

سيدات وهو من مشايخ احمد ايضا. فكان يجلس ويحدث وكان يجلس عن يمينه. آا احمد بن حنبل وعن شماليه ابن معين. ففي يوم  
من الايام احمد معين حب يعمل فصل كده في الفضل - 00:50:47 -

فكتب جملة احاديث في ورقة عشرة عشرين حديث من احاديث الفضل ولكن وضع فيها ما ليس من حديثه ليختبر حفظه هل  
الرجل ايه؟ هيقول ماشي كله ماشي؟ فيبقى اختلط لانه طالما لم يميز حديثه من حديث غيره - 00:51:07 -  
يبقى ساء حفظه فهو يريد ان يتتأكد هل شيخه لا زال حافظا ضابطا ام لا؟ فعمل المسألة دي واستشار الامام احمد فيها ايه رأيك نعمل  
في الفخ ده؟ ونعرض عليه الاحاديث. فقال الامام لا تفعل. انه ثبت - 00:51:27 -

ده رجل حافظ. قال ابن معين ما بد لازم اعملها. لكن آا مش هيدي له الورق ويقول له خذ لازم برضو ايه دليل يداري العملية شوية.  
فاعطى الورقة لاحمد ابن منصور الرمادي وهو احد الائمة الثقات وكان يحضر في المجلس اللي بيجلس مع الطلبة يعني - 00:51:47 -  
قال فلما خف المجلس ناولت الورقة. قال فجعل الفضل ينظر فيها وتتسع عينه وتدور. الحدقة بتاعته خلاص اكتشفها. ثم سكت.  
سكت قليلا. ثم قال اما هذا احمد بن حنبل يعني فادب من ان يفعل ذلك. واما انت فلا تجرؤ على ان تفعل ذلك وليس هذا الا من عمل  
هذا. قال - 00:52:07

فاخرج رجله فرفسه. فاسقطه من على الدرج وقال علي تعمل؟ تعمل الحاجات دي في انا؟ وقام مغضبا قام يحيى ابن معين وقبل  
جهته وقال جزاكم الله عن الاسلام خيرا مثلك يحذر - 00:52:37 -

انما اردت ان اجربك والله لرفستك احب الي من رحلتي. يعني هذه الرفسة احب اليه من الرحلة ده ابن معين لا يقوم بعد ما يرفسه  
امام الطلبة ويقبل جبهته الا لانه تعلم الادب. لكنه انتصب - 00:52:57 -

باب خطير من ابواب العلم وهو باب الحكم على الرواية. فكان بعض الشيوخ يقسوا على الطلبة ليس كتمانا للعلم. ولكن بيظهر ادب  
الطالب بتردده يجيء لك منكسر. ترده يجيء لك منكسر. هو ده بقى - 00:53:17 -  
اتعلم. لكن ترده الله هو بيردنا ليه؟ هو فاكر نفسه شيخ؟ خلاص. ده ما ينفعش تعطيه العلم هذا لا يصلح ان يحمل علما سيتضرر منه

اناس كثيرون اذا حمل امثاله العلم - 00:53:37

لكن لابد قبل ان تعطي العلم ومفاتيح العلم وسياسة العلم للطالب لابد ان تعلم انه اهل ان يحمل هذا ابو العباس السراج له جزء من عوالي حديثه. الذي سماه فيما اتصور يعني الطلبة - 00:53:57

اسم جزء باب البيت ليلة. يقول له بات الليلة هنا. فبات ثقيل بيتوة. عندهم لا يأخذ هذا الجزء من عوالي الحديث الا اذا نام ليلة في الطل. وفي الصبح يبقى مغبظ. انه سيأخذ هذا - 00:54:17

ابو محمد سليمان ابن مهران الاعمش رحمه الله. كان شديد القسوة على الطلب. يقول ان الاعمى ان يحب احد يجلس بجانبه هو يحب. فجاء واحد من الطلبة الغرباء ما يعرفش الموضوع فقعد جنبه. فاحس به وكان الاعمش كفيفا - 00:54:37

فلما حس به جعل الاعمش يتفل عليه طيلة الجلد. وهم كلهم يقولوا له كده. اسكت. ليه؟ لان لو تكلم يقاطع الحديث على طول. قاطع الحديث. انت عارف عبدالله بن نمير وآآ عبدالرحمن بن مهدي كان اي واحد يبري القلم - 00:54:57

في المجلس كان ياخذ النعل بتاعه ويمشي. على طول. اي واحد يهمس ياخذ النعل بتاعه ويمشي ويحرم الطلبة كلهم. وفيه ناس قدموا من بعيدة. ما يصعبش عليك الطالب الذي قدم من مكان بعيد. ليه؟ لان دي مسألة ادب. ولذلك كانوا في مجلس وكيع كأن على رؤوسهم - 00:55:17

الطير كأن على رؤوسهم الطير. ده كله مش تحكم في رقاب الطلبة. ده نوع من التأديب. كما صح عن شاهد ابن جابر رحمه الله قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر. فالطالب الذي جاء وقد لبس - 00:55:37

طوبى العز ابن فلان الفلان. او ابن علان العلاني. لأنك جاي اخلع الرداء على باب المسجد. وادخل هنا ابزية الميت وسمت تلميذ. لست ابن فلان في هذا المجلس. آآ وكيل ابن الجراح بيقول اول ما - 00:55:57

صاحي يسمع من الاعمش ابوه ابو وكيع الجراح ابن ملايح البهاراني ابن مليح كان على بيت المال هو الذي يعطي الاعطيات للعلماء والكلام ده. فجاء وكيل ابن الجراح للاعمش قال ما اسمك؟ قال وكيع - 00:56:17

قال اسم النبيل ابن من؟ قال ابن الجراح. قال ابن ملح قال نعم قال ماذا تريدين؟ قال اريد الحديث. قال اذهب فاتني بعطايني من ابيك واحدك بعشرة احاديث على طول انطلق وكيع وراح لابوه فاعطاه نصف العطاء. فجاء - 00:56:37

فنظر الاعمش فعرف الحيلة. فحدثه بخمسة احاديث. قال له والخمسة قال يعملها علي وما علم ان الاعمش مدرب ها قد شهد الوقائع الراجل بقى شهد الواقع راجل له حروب كثيرة ورجل مجريب والكلام ده لا احدثك الا اذا اتيت بعطايني. ده نوع من التأديب برضه الاعمش استفاد منه - 00:57:07

وكيع استفاد منه كسرة النفس دي استفاد منها وكيع. فمرة شتمه رجل شتمه كيع رجل شتم وكيعا فدخل وكيع داره وعطر وجهه بالتراب. وخرج على الرجل وقال له وزد وكيعا بذنبه فلولاه ماس لط عليه. فيقوم ينسب نفسه الى النقص والى التقصير. لا يفعل هذا - 00:57:37

الا رجل ورث الادب. قال زد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه. وسبه رجل ايضا فقال فقيل لوكيع الا تجبيه؟ قال ولم تعلمنا العلم اذا لابد ان يكون هناك فارق بينك وبين هذا الرجل انت حملت العلم. وانت عارف آآ احنا بنشبه الرجل الذي - 00:58:07

من العلم والرجل الفارغ من العلم بالسيارة الفارغة والسيارة الملانة. السيارة الفارغة وهي ماشية على طريق بتخطي وبتاع والكلام ده اول ما يركبها العدد تتكلم. كذلك الانسان الذي لا يحمل العلم كثير الوضاء - 00:58:37

تتكلم كثيرا والشغب الذي يأتي من خلفه كثير بخلاف العالم. هو بيقول لما تعلمنا العلم اذا لابد يكون هناك فارق. والعرب كان لها يعني كلمة تقول لا تجاري السفهه بسفهه مثله. فان - 00:58:57

هذا يعني انك رضيت يعني آآ امره فحدنوت مثلا. فحدنوت مثلا فاحسن من قال يقابلني السفهه بكل حمق. فارفض ان اكون له مجيما. يزيد سفاهة فازيد فيلما كعواد زاده الاحراق طيبا. هو انت بتشم البخور الا لما تولع فيه؟ لما تولع في عود البخور تعرف - 00:59:17 انه حلم. كذلك الحلم لا يظهر الا بمثل هذا. فالامام الاعمش رحمة الله عليه كان شديدا وورث منه هذه الشدة ابو بكر بن عياش. فمر

كان عسرا جدا في التحديد. فجاء - 00:59:47

فقالوا آآ يا استاذ الا حدثنا بحديث؟ قال ولا نصف حديث. قالوا حدثنا بنصف حديث قال اختاروا السندا او المتن. ده ايه ده؟ فحبوا بقى يبنجوه فقالوا انت عندنا اسناد. عايزين متن كده ننتفع به. فقال كان ابراهيم يعني النخعي - 01:00:07

يدحرج الدم. طب ايه اللي استخدناه؟ حتى المتن شح عليهم بمتن مفید واحد بالك؟ شح عليهم بمتن مفید. وكان ممکن عادي يقول له طيب السندا يدي له سند ويستكت. حدثنا فلان عن فلان عن فلان - 01:00:37

واحد بالك؟ ويرى ان هو كده بيؤدي بالطلب. ده بيفكريني بواحد آآ محدث. آآ كان شاب صغير قرفة ذهب بقى يسمع من العلماء فعادة العلماء انهم اذا رروا حديثا واحدا باسانيد كثيرة انه بيذكر المتن في اول اسناده - 01:00:57

وبعدين يحيل على المتن السابق. يعني لا يكرر. مثلما فعل الامام مسلم في اول الحديث في صحيحه. اه روى الحديث باسناد نظيف وبعدين اورد بعد ذلك اسانيد في بعض رجالها مقال. يقول بنحو حديثهم بمثل حديثهم يعني كأنه يريد ان يقول ان - 01:01:17

الكلام مشابه يعني. فالملهم ان الطالب دهوت برضو كتب حديث وعشرين تلاتين سند بنحوه بمثله. واحد بالك قالوا له يا اخي اقعد كده واعمل لنا مجلس كده وحدثنا العلم النافع. ففتح الكشكوك. هو وهو وحظهم بقى - 01:01:37

فالحديث في اول الصفحة وهو فتح تاني صفحة. فجعل يقول حدثنا فلان عن فلان بمثله بنحوه. بنحو ما قال بمثل مقام. قالوا له هو ايه اللي بيمنحه ما قال فين المد؟ اين الكلام؟ قال كما سمعنا نحدثكم. في الكلام - 01:01:57

ولا ايه؟ هو انا سمعت كده. الشیخ قال بنحوه يبقى بنحوه. بمثله يبقى بمثله. واحد بالك؟ وهو انما قال بنحوه بمثل للحديث الاول يعني كان المفروض ان هو يقرأ المتن الاول. فالقصد ان الشیوخ كانوا بيشتدوا على الطلبة. وكانوا بيطربوهم - 01:02:17

كل هذا ليس اذلا لهم من باب الاذلال ولكن بكسر الكبر. اللي الطالب يأتي به. اقول انا ابن فلان او انه جاي فاكر نفسه ابن فلان لا. الاعمش رحمة الله كما يقول عيسى ابن يونس. ما رأيت مجلساً الفقير اعز فيه الا مجلس الاعلى - 01:02:37

وكان يحتقر الاغنياء على فقره و حاجته. وما كان يطمع ابدا فيما عندهم لان الامر كما قيل لاهل البصرة بما ساد فيكم الحسن؟ الحسن البصري قالوا احتجنا لعلمه واستغنى عن دنيانا. هو ده الفرق. احتجنا لعلمه واستغنى عن دنياه - 01:02:57

يبقى اول شيء وهو من اهم المطالب واهم الاداب ان تعرف لماذا تطلب العلم لماذا تطلب العلم؟ كثير من اخواننا حتى هذه الساعة بقى له عشر سنين او خمسة اشهر سنة او عشرين سنة - 01:03:27

يبقى في الكتب. ومع ذلك لا يستطيع ان يحرر مسألة خلافية حتى الان. ليه؟ لانه لم ما الذي يريد من العلم؟ عدة المتعلم على سبيل النجاة بخلاف عدة الذي يتعلم ليعلم. هذا له عدة - 01:03:47

تحسن النية بانك انت تجرد القصد لله تبارك وتعالى ثم العلم من باب الادب. اقرانك ظن بنفسك شرا. وان اخوانك افضل منك. وان انت لما تقدم اخوانك يكون خيرا لك. وان الدنيا لو نزعك فيها احد اتركها له تأثيرك اوفر ما كانت - 01:04:07

جرب لا تنازع احدا ابدا في الصدارة. ابدا سينأتك لان الله عز وجل هو الذي يهب المكانة سبحانه من لا يعلم اقدار خلقه الا هو. رب اشعت اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب - 01:04:37

لو اقسم على الله لابره. وان عبده كان يمشي على الارض بقدمين. وهو سعد بن معاذ اهتز له عرش الرحمن يوم مات. فكم قدر هذا العبد الذي يهتز عرش الرحمن له تبارك وتعالى. فانت لا تدرى - 01:04:57

ما منزلتك؟ يبقى تواضع تواضع اصحاب الاراضي المنخفضة. اصحاب الاراضي تجدها بتسهيل الماء و بتزرع اكتر من الاراضي المرتفعة. الارض المرتفعة لا يصعد اليها ماء. كذلك الانسان المرتفع المتكبر اللي له سنان عالي. لكن كل ما تكون منخفض بالذات في العلم هذا يكون افضل لك. يبقى عندنا حسن النية. ثم ان تنظر - 01:05:17

انظر الى نفسك بعين النقص. وان تعتقد ان الناس افضل منك. ده الكلام ده كله يا اخواننا في مرحلة الطلب وانت بتطلب. ثم اصبر على جفوة شيخك. اصبر على جفوة شيخك. انت ممکن - 01:05:47

تأتيه وهو مکدر الخاطر. يعني واحد مرة جا لي قال لي شف بقى انا سايبك بقى لي سنتين. اظن بقى تعطيني بقى من صدري ومن

وقتك. قلت له انت تركتني من سنتين لكن غيرك لم يتركني. يعني انا مشغول بصفة مستمرة. انت اللي انقطعت. انت - 01:06:07  
الذى انقطعت فقد يكون لسان مكرد الخاطر. بالذات اذا كان مثلاً رجل بيحملهم دعوه والناس بتجي له ومشاكل الناس. كل في  
مشاكل الناس بتتركه ظللاً سوداء على القلب. يعني مثلاً تخيل مثلاً لما يأتيك حالة آآ - 01:06:27

احد آآ زنا بابنته. رجل آآ متهتك فاسق اتجوز عشر نسوان. وعمل الفعل ده ومشي لا يعرفون اين هو. البنت سنه اناشر سنة كبرت  
البنت تقدم لها خطاب كثيرون ترفض. خطاب كثيرون ترفض. وبعد كل خطاب تخرط في نوبة من البكاء - 01:06:47  
اخوها ايضاً ملتزم. اسئلها ليه انت بتبكي ليه بترفضي؟ لا تفصح عن السبب. بعد حوالي سنة من هذه المسألة صارت اخاهما بان  
الوضع كذا وكذا. ماذا يقال عنى؟ ماذا يقال عنى؟ لو انها قبلت اني اتزوج من انسان - 01:07:17

ماذا يقال عنى؟ فيجيء هذا الاخ ليسأل هل يجوز توقيع ارشاد البكارة؟ عشان ننقد هذه البنت. ولا اساء الظن بها. هل يجوز تلقين اساء  
البكاره؟ يجد الفتوى لا لا يجوز. لأن صحي انت وان كنت - 01:07:37

لكنك خدعت رجلاً يريد بكرها. وهم متلقون في الحقوق. لا يجوز لك عشان خاطر تقدحها انك انت تأكل حق الرجل المتقدم. ثم ان  
المستفتى انت لا تدري اهو محق ام كاذب - 01:07:57

وما ادراني انا كرجل مفتى مثلاً وجه لي هذا السؤال ان هذه البنت كذلك. وانها لم تزني. والاحتياط في الفروج واجب فانت لما  
بتعرض عليك هذه المسائل بيحصل ان عندك نوع من الالكتاب. مكتبه. طيب لما تكون انت مكتبه وبيرد عليك - 01:08:17  
عشرات امثال هذا. وده واكل حق ده وده مش عارف ايه وده كذا وده كذا وده كذا. مع مخطوطات بقى اعدائنا الخارجية بقى اقرأ بقى  
المسلمين حالهم ايه في العالم والكلام ده؟ كل ده يجعل الانسان يعني آآ يعني مكتبه او شبه مكتبه يعني - 01:08:37  
تعجب. فانت لما تيجي للشيخ وهو مكتبه. وانت بتظن ان هو متفرغ لك. فصدقك. فمن من الواجب عليك انك انت تعذرها. الواجب ان  
انت تعذرها. يعني قبل ان يعني اغادر المسألة دي بلا من بردو نعطي الفتوى في مسألة البنت دي - 01:08:57

كان الجواب وقها ان قل ان غشاء البكارة ازيل لكن ممكن تكذب. في طريق طريقة ازالتها كان تقول مثلاً قفزت من على جدار. وهي  
بتعمل العاب كذا ممكن تجيب شهادة - 01:09:17

ان دي كانت في حصة العاب او سقطت على الجدار او الكلام ده. صحي هذا كذب ولكن اهون بكثير من ان ترقي عشاء البكارة ليه؟ لأن  
قلم ما تعرض هذه المسألة على انسان فيستريح هيرتاب على طول. ترتاب. فالقصد ان - 01:09:37  
الانسان قد يكون مهموماً. فانت اذا جئت فرأيت جفوة من شيخ فينبغي عليك ان ت慈悲. اذا ردد مرة او اتنين او ثلاثة او اربعة ينبغي  
عليك ان ت慈悲 ايضاً. ولا تعتقد ان الشيخ بذلك. ويقصد اذلالك. لا. يعني احمل فعله على الخير. بقى عندنا - 01:09:57

آآ حسن القصد وعندنا وحسن القصد والنية. وعندنا الصبر على جفوة الشيخ. وعندنا ان توطأ اكل نافك لرفيقك. بقى دي تلات اداب  
من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم - 01:10:17

آآ وهنا في هذا في الحديث رجل اعرابي جاثي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب. الاعراب لديهم لم يكن النبي صلى الله  
عليه وسلم يؤاخذهم مثلاً يؤخذ اهل الحضر. ولذلك في حديث انس - 01:10:37  
ان انه قال كنا نهينا ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا ان يأتي الرجل عاقل من اهل الباادية يسأل ونحن نسمع. آآ ليه  
لاهل الباادية كان مرفوعاً - 01:11:07

لرجل بعيد. انما الذي تأدب وموجود في المدينة. ما عذرها؟ قيل له ذروني ما تركتكم. اتركوه كوني طب كيف يسأل؟ فكانوا ينمنوا ان  
يأتي الاعراب. والاعرابي جافي. فينبغي على فينبغي حين - 01:11:27

على الشيخ ان يصبر. فالنبي عليه الصلاة والسلام فعل فعلاً لم تجر عادته بمثلك اختلف الصحابة سئل فريقين لم يكن من عادته  
صلى الله عليه وسلم ان يواجه الناس بما يكرهون. متى الساعة - 01:11:47

ان يرد عليه وهو واصل. هذه ليست من عادته عليه الصلاة والسلام. عادته اذا انسان سأله قبل عليه. فلما خالف عادته اختلف  
الصحابه فقال بعضهم لم يسمع. لأن هو لو سمع لاقبل عليه كما تعودنا منه. انه لا يعرض - 01:12:07

عن أحد لا سيما إذا جاء سانلا في دين الله سبحانه وتعالى وقال آخرون بل سمع ولكن كره ما قال فهذا يدلنا على أن عادة النبي عليه الصلاة والسلام أنه لا يقابل أحدا بما يكره. والحديث الذي تعرفونه - [01:12:27](#)

وحدث أبي هريرة وحديث أنس أن رجلاً أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسجد والصحابة جلوس فقال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم أحداً معنا طب يعني حتى الإنسان لو يعني حتى عنده كده شيء من الأدب يقول ارحمني ومحمنا والجلوس ولا - [01:12:47](#)

ارحم من خارج المسجد. طالما ما سمعش خلاص. لكن اللي بيسمع ده. يعني عايز تدخله جهنم وبئس المصير؟ وهو قاعد ويسمع بودنه كمان طب يعني حتى المفروض يكون المسألة فيها لا هو أعرابي. بيتصرف على سجيته. ليه كل بيخلط مين - [01:13:17](#)

خلق الدواب والانعام والارض الصلبة فحياته كلها كده يابسة اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم أحداً معاً فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعاً. أي ضيق ما وسعه الله فلم يلبيت ان جاء بطمة أخرى. ان بال في المسجد - [01:13:37](#)

واحد بالك؟ قال فهم الصحابة به أنا معتقد ان لو واحد دخل هذا المسجد بنعله لحدق هي Shirley يحدفوه برة. لو دخل بنعليه اهو ده رجل تبول في المسجد فهموا به قال لا تزرمونه. دعوه لا تقطعوا عليه بوله. ليه - [01:13:57](#)

لان علاج المسألة بسيط. اريقوا على بوله ذنوباً من ماء الأرض شربت الماء زي ما شربت البول. خلصنا على كده. واذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خلاص الأرض أصبحت طاهرة وانتهت القصة. لكن ده رجل اعرابي ربما لا يأتي بعد ذلك قط. يفضل - [01:14:27](#)

للذكرى الطيبة الحسنة دي عنده. الذكرى الطيبة الحسنة دي عنده. وانا احكي لكم حكاية. مرة واحد من اطراف الاردن آآ سمع بالشيخ الالباني وقرأ للشيخ الالباني انبهر دى كتب الشيخ والشيخ حفظه الله اتاه الله عز وجل حسن التصنيف. حسن عرض المعلومة اعرضها عشرة على عشرة - [01:14:47](#)

حتى لو انه تبني قضية من القضايا وكانت خطأ في نفس الامر بها. من حسن عرضه. فلما قرأ انبهر بهذا الاداء الذي قل نظيره في هذا الزمان يعني انا لا اعرف احداً قط من اهل العصر له مثل مال الشيخ الالباني من حسن التصنيف الا الشيخ محمد صالح العثيمين - [01:15:17](#)

الله عنده حسن عرض المعلومة. فلما قرأ وانبهر قال اين هذا الشيخ؟ قالوا له ده في الاردن. يا في الاردن وانا لا ادرى. المهم سأل عنه ورحل اليه. الشيخ بيصلّي الجمعة في مسجد صلاح الدين. في مسجد - [01:15:47](#)

يا ابو مالك حفظه الله. مسجد صلاح الدين. فالشيخ بيصلّي الجمعة وبعدين يطلع ينتظر بجانب السيارة حتى تأتي زوجته اول ما تأتي الزوجة يركب ويمشي على طول. فالطلبة طبعاً كلهم بيلتلفوا حوليه ده يسأل سؤال وده يسأل سؤال. المهم هذا الطالب جاء ومنبهر - [01:16:07](#)

يرى رأى منزدّر الشيخ والشيخ حفظه الله عليه ندرة الحديث. وشه منور كده قال لندرة الحديث فقاعد يملي ايه عينيه منه. وفاكر بقى ان الوصول له زي ما بيقرأ في الكتب ممكن يروح له البيت وبتاع والكلام ده - [01:16:27](#)

فعلى ما وصل للشيخ كانت وصلت زوجة الشيخ. واحد بالك؟ فالهم هو وصل وبتاع والشيخ بيفتح باب السيارة هيركن قال له ياشيخ انا اتيتك من بلاد بعيدة وبتاع. وجئت اطلب العلم فلم يرد عليه واغلق الباب وانطلق - [01:16:47](#)

المسألة دي حولت هذا الطالب مية وثمانين درجة. وقعد يقول لنفسه هو ده اخلاق العلماء يردون سائلين ومش عارف ايه والكلام ده ولم يعذرهم. ليه يا جماعة؟ لانه ما تعلم الادب. قرأ صحيح وحصل علم لكن ما عندوش ادب - [01:17:07](#)

فأخذ هذه الصورة وطبق كل واحد يذكر الالباني يذكر له الواقعة دي. لاجل هذا اذا كنت شيخاً افسح من صدرك للغرباء اكتر من اهل الدار. اه اهل الدار ممكن يفوتة السؤال ممكن. لكن الغريب لا. فهذا الرجل اعرابي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد لا يعود. مرة اخرى - [01:17:27](#)

يترك هذه الذكرى العطرة. لا تزرمونه دعوه اريقوا على بوله ذنوباً من ماء. في حديث ابن عباس اللي في موسى ابي يعلى في نفس هذا الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ان بلت في مسجدنا؟ اولست برجل مسلم - [01:17:57](#)

فقال والذي بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعدات الا شيئا واحدا. ده انا فاكر ان الارض كلها زي بعضها يعني هو جاي طول الطريق وواحد راحته. جه الجامع لقى اربع جدران. اول ما اربع جدران بقت غير الشارع. طب ما هي كلها ارض - [01:18:17](#) -

فقال ما ظننته هذه الصعدات الا شيئا واحدا فما ظننت ان للمسجد احكاما تبادر احكام الارض والكلام ده. فيبقى هذا الرجل لما خالف لم يخالف عامدا انما خالف جاهلا. اخوانا بقى اللي بينكرروا - [01:18:37](#) -

بينكرروا اشد الانكار كما لو كان الرجل عالمًا فخالف عن علم. طب ليه ليه انت بتنكر بهذا الغل كله وبهذا الحماس هذا رجل جاهل.

خلاص يبقى علمه - [01:18:57](#) -